Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهكذا كان أبناء قرية مجدل الصادق الرجال الشجان الذين وقفوا شوكة في حلق المستعمر، وبدأوا بعد ذلك بتشكيل الفرق الوطنية المسلحة، واللجان العسكرية التي تقوم على حراسة البلدة، فكانت كل عائلة من عائلات المجدل تشتري السلاح وترسل مندوباً عنها في كل ليلة يقوم بحراسة البلدة، وكانت فرقة الحراسة تقوم بعملها أثناء وجود الجيش العراقي الذي يحرس القرية حتى آخر لحظة من لحظات النضال الفلسطيني .

ولما قامت جامعة الدول العربية، ورأى الفلسطينيون والعرب تواطؤ ترومان رئيس الولايات المتحدة مع اليهود وخاصة ما ورد في تقرير اللجنة الأنجلو أمريكية سنة ١٩٤٦، سخط العرب على هذه اللجنة وأعلنت فلسطين الإضراب، وشاركت الدول العربية معها هذا الإضراب. وقام الثوار الفلسطينيون بعملياتهم الجريئة ضد مصالح اليهود والإنجليز، ففي ١٥ كانون أول ١٩٤٧ نسف الثوار خط الأنابيب الذي كانت تجري فيه المياه من رأس العين إلى القدس وفي مواضع مختلفة قرب مدينة اللد، فانقطعت المياه عن القدس وهي مياه غزيرة عذبة تعطي ١٠٥,٠٠٠ غالون في الساعة وكانت مياه رأس العين قد نقلت إلى القدس عام ١٩٣٥[٢٤].

ويذكر السيد عارف العارف في كتابه النكبة أن العرب احتفظوا بعد قرار التقسيم ١٩٤٧/١١/٢٩ بنبع رأس العين، وكان الجيش العراقي قد حطّ رحله في رأس العين بقيادة المقدم الركن علي

(٢٤) النكبة / عارف العارف ص٥١٨.